حفلة تنكرية

الفصل الأول:

ريكاردو حاكم بوسطن يخطط لحفل مقنّع. ريكاردو مغرم بزوجة سـكرتيره رينـاتو، أميليـا. رياتو ينذر ريكاردو بأن هناك مؤامرة لاغتياله. أميليا تزور قارئة المستقبل، ألريكا، لتساعدها في محنتها حتى تنسى مشاعرها نحو ريكاردو. فيما بعد ريكاردو ورينـاتو يـزوران وهمـا متنكّران ألريكا لأن هناك عريضة ضدها رفعت لنفيها. ألريكا تُخبر ريكاردو أن الشخص الذي يسلّم عليه بعد هذا يكون قاتله. ريكاردو ورياتو يضحكان من نبوءتها لأن الشخص الذي كـان أول من سلّم عليه هو صديقه الحميم رياتو.

الفصل الثاني:

أميليا ورياتو يتقابلان ويعترف كل منهما بحبه للآخر. يأتي رياتو ليحذّر ريكاردو من متآمرين يريدون اغتياله. أميليا غطّت وجهها كي لا يعرفها زوجها ويعلم عن حبها لرينـاتو. ريكـاردو يطلب من رياتو أن ياخذ معه أميليا، دون أن يحاول سؤالها أو معرفة هويتها. خـلال هجـوم عليهما من قبل المتآمرين صموئيل وتوم تضطر لكشف وجهها فلا يؤذون زوجها. رياتو يقسم على الانتقام لشرفه المهان.

الفصل الثالث:

رياتو يتفق مع توم وصموئيل لاغتيال ريكاردو في الحفل المقنّع. الثلاثـة يكتبـون أسـماءهم للاقتراع على من يقوم بتنفيذ المهمة. أميليا طُلب منها أن تسحب اسما فإذا بـه اسـم زوجهـا رياتو. ريكاردو يقرر أن يبعث رياتو وأميليا كسفيرين في موطنهما بريطانيا. ريكاردو يريـد أن يرى مرة أخيرة أميليا ليودعها ويخبرها عن رغبته بسفرها مع زوجها. ريكـاردو يـصله إنذار أن لا يحضر الحفل المقنّع. ريكاردو يتجاهل التحذير وأميليا تراه وتتعـرف عليـه فـي الحفل. تستجديه أن يترك الحفل في الحال. يظهر رياتو ويطلق الرصاص على ريكاردو فـي ظهره. قبل أن يموت يعترف أمام الجمع أن أميليا بريئة، وعلى القتلة أن يغفر لهم، ويرجو عدم الانتقام لشخصه.

* * *